رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح متون العقيدة في الفحيحيل

)٥(المتن الثالث شرح ثلاثة الأصول للامام محمد بن عبدالوهاب المجلس الخامس والأخير

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الاخير من مجالس القراءة والتعليم. الرسالة القيمة للامام ابن عبد الله محمد - 00:00:00

نعلوها بن سليمان التميمي رحمه الله وهي رسالة الاصول الثلاثة وقد وقفنا على الاصل الثالث والاخير فنبدأ على بركة الله الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد - 00:00:20

حفظكم الله قال رحمه الله اصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم وهو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية إسماعيل ابن إبراهيم - 00:00:40

عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. وله من العمر ثلاث وستون سنة. منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا. بهذا المعنى وهو معرفة النبي صلى الله عليه وسلم. لابد ان ندرك انه - 00:01:00

هناك معرفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم متعينة لكل احد وعلى كل مسلم معرفة هي من المستحبات. هناك معرفة هي من فروض الكفاية. فاذا ما هو التفصيل في ذلك؟ كون الامر الواجب في المعرفة هو ان يقدر المسلم على تمييز النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

فاذا قيل له من هو محمد؟ فاقل ما به يحصل التمييز. وهو القدر المتعين من الفاظ الكفاية ان يقول هو رسول الله. لذلك هذا القبر متعين فرق لازم. حتم عيني على - 00:01:50

كل احد ولهذا المسلم يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا ايش؟ رسول الله حصل التمييز لان المسمي المسمي محمدين كثيرين. فانت اي هؤلاء تشهد بانه تشهد له هو محمد الذي ارسل من الله. فاذا هذا القدر متعين فرض - 00:02:10

على كل مسلم محمد رسول الله. اما القدر الذي هو من فروض الكفايات. فهو ما ينبغي على طلاب العلم ان يعرفوه. وهو ان يعرفوا نسبه الشريف صلوات ربي وسلامه عليه من اه - 00:02:40

الى الى عدنان ثم من عدنان الى اسماعيل ابن ابراهيم بالتفصيل هذا القدر قال بعض العلماء ان فهمه وحفظه وادراكه فرض كفاية. اذا عرفه علماء التاريخ علماء الحديث يكفي وهذا وهنا امر لا بد ان ننتبه اليه ان نسبه الشريف بالاجماع - 00:03:00

هو من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم. وبالاجماع عدنان من اولاد اسماعيل اتفاق ان نسب النبي صلى الله عليه وسلم من اه والده عبدالله الى ادنان معروف مقطوع به لكن من عدنان الى اسماعيل هذا فيه خلاف. وهذا الخلاف لا يضر لان الاجماع قد انعقد انه من ذرية اسماعيل - 00:03:30

بغض النظر كم بين عدنان واسماعيل من الاباء والاجداد؟ واما هذا الامر المندوب والمستحب ان يعرفه كل مسلم ان يحشر له معرفة بالنبي صلى الله هو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم. ويعرف ان - 00:04:00

من قريش وقريش هي اعظم القبائل التي سكنت في مكة سميت قريشا لتقرشها لتجمعها لانها تجمعت في مكة او سميت قريشا لانها من اعظم البطون اكلت ما عداها من القبائل الموجودة في مكة. وقريش من العرب. والعرب من ذرية اسماعيل - 00:04:20

هنا لما قال العرب من ذرية اسماعيل مقصوده بالعرب هنا هل كل العرب من ذرية اسماعيل عدنان وقحطان؟ الجواب نعم وهذا هو

المختار والامام رحمه الله انما كتب المختار كتب القول الراجح العرب كلهم من - 00:04:50
ذرية اسماعيل عليه السلام. لان العرب البائدة قوم معاد وثمود ابيدت. فما بقي الا العرب الذين هم في الجزيرة العرب من ذرية اسماعيل. فمن قال ان قحطان ليس من ذرية اسماعيل فقد اخطأ. الصواب ان قحطان من - 00:05:10
وعدنان اخوان وكلاهما من ذرية اسماعيل عليه عليه السلام وعلى نبينا الصلاة والسلام. ومما يؤكد هذا المعنى جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على غلمان من الانصار هم اوس وخزرج كحق يعني من قحطان بلا - 00:05:30
لا خلاف الاوس والخزرج من قحطان. رآهم يرمون النبال. فقسمهم الى فريقين. وقال للاخر انا مع هؤلاء واما انتم فهم. فقالوا لا والله لا نرمي وانت معهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني معكما - 00:05:50
مع الفريقين ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان يراه. هذا الحديث نص ان قحطان من ذرية اسماعيل عليه السلام. ولذلك الامام رحمه الله قال والعرب من ذرية العرب الموجودين اليوم هم من ذرية اسماعيل عريسا - 00:06:10
المقصود به هنا العرب هذه كلمة تطلق على ثلاث اعتبارات. مثلا يقال اهل مصر من العرب وان لم كونوا من ذرية اسماعيل. طيب لماذا صاروا من العرب؟ وهم ليسوا من ذرية اسماعيل؟ واهل الشام من العرب وان لم يكونوا من ذرية اسماعيل - 00:06:30
المغرب والجزائر من العرب وان لم يكونوا من ذرية اسماعيل. لان العربية نسبة لغة. وليست نسبة نسب فان كل من تعلم العربية يقال له عرب. فهذه نسبة لغة. ما هي نسبة نسب. في فرق بين النسب - 00:06:50
شيخ الاسلام نبه رحمه الله ان كلمة العرب تطلق يراد بها النسب فربما يكون اعجمي لا يعرف العربية قل لهم من اين انت؟ يقول من العرب. مثل بعض العرب فارس الان. لا يعرفون العربي. لكنهم من قبائل العرب. فبأي شيء هو عربي - 00:07:10
وربما يكون الرجل عربيا باللغة. وربما يكون عربيا انتبه لهذا الصلب الموضوع ربما يكون عربيا لسانا ونسبا وبلدا فيعيش في جزيرة العرب. فهذي ثلاثة اعتبارات. فالرجل قد يكون عربيا انه من من نسب العرب. وان لم يكن وان لم تكن لغته العربية. قد يكون الرجل عربيا لغة لا نسم - 00:07:30
قد يكون الرجل عربيا لغة ونسبا وبلدا. وهذا اكثر ما يطلق عليه كلمة العرب. من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. وهنا انبه ان حديث نبذ الذبيحين فيه نوى. حديث نبي الذبيحين فيه نظر - 00:08:00
ولكن لا شك ان اه ان نبينا صلى الله عليه وسلم من ذرية اسماعيل وهو عليه الصلاة والسلام عاش ثلاثا وستين سنة اربعون قبل النبوة وكان على دين ابراهيم عليه السلام يتعبد مع ما كان فيه من - 00:08:20
من اه حيرة من حال قوم ومن عدم يقين بما هو عليه من دين ابراهيم عليه السلام لملابسات الوضع ولكن بعد النبوة كان عن يقين على ملة ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. وعاش بعد النبوة ثلاث - 00:08:40
وعشرين سنة ثلاثة عشر سنة في مكة وعشر سنوات في المدينة ولذلك يقول وثلاث وعشرون نبيا ورسولا هنا في فرق لما نقول حديث قال في الحديث قال كنت نبيا وادم مجندل بين الطين - 00:09:00
والماء. ما معنى هذا الحديث؟ معنى هذا الحديث كنت نبيا وادم مجدلا بين الطين يعني كتبت نبيا قبل ان يوجد الروح في ادم وقبل ان توجد مني نسفة وروح ويكون في صلب ادم. هذا المقصود - 00:09:20
وليس المقصود انه قبل الاربعين هو نبي لا هذا الحديث انما هو كلام عن نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم المكتوبة المكتوبة في اللوح المحفوظ او نبيا بعلم الله عز وجل كما قاله بعض العلماء اما النبي صلى الله - 00:09:40
عليه وسلم فهو رسول الله ونبي الله بعد ما امي وارسل. نعم. قال رحمه الله ارسل وبلده مكة وهاجر الى المدينة. بعثه الله بجدارة اهل الشرك ويدعو الى التوحيد. والدليل - 00:10:00
تعالى يا ايها المدثر خف وربك فكذب وثيابك فطهر وارض جهلتم ولكنكم تستحي ولربك تصبر. معكم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التبكير. فربك فكبر اي عبد وصياغة اي طهر اعمالك من الشرك. ورج بهج الرج الاصنام وهجرها - 00:10:20
تركها واهلها والبراءة منها واهلها. والبراءة منها واهلها اخذ على هذا عشر سنين ادعوا الى التوحيد. هذا جمع لطيف من الامام رحمه

الله. قد جاء في حديث ابي سلمة ابن عبد الرحمن ان اول ما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:50
اقرأ وجاء في حديث جابر وكلا الحديثين في الصحيح. وجاء في حديث جابر ان اول ما انزل يا ايها المدثر قم فانذر فرمى العلماء الجمع بين الروايتين. واحسن الجمع ما ذكره الامام رحمه الله وهو قول كثير من المحققين - 00:11:10
من علماء الحديث وغيرهم ان الانباء الذي هو وصول الوحي مجيء الوحي اليه كان بيقرأ واما الانسان وهو قم انزل الناس هذه رسالتك هذه وظيفتك فهذه كانت يا ايها المدثر. اذا هذا اول في - 00:11:30
من باب اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. هذا اول في الانبار ايها المدثر قم فانذر ربك فكبر وثيابك فطهر. والرجس فاجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر. هذه اولية - 00:11:50
في الانسان ولذلك الامام جمع هذا الجمع اللطيف. هذا مثل ما نقول ان ادم نبي ونوح رسول فرق بين النبي والرسول. الفرق من من جهتين. الجهة الاولى ان النبي من جاء اليه الوحي. والرسول من - 00:12:10
كلف بتبليغ رسالتي. من كلف بتبليغ رسالته. ولذلك لما قال عز وجل اه يتساءلون عن النبأ العظيم النبأ والخبر. فالانباء من الاخبار. الانباء من الاخبار او من النبوة المكان مرتفع فالنبي صلى الله عليه وسلم جاءه الخبر وارتفع مقامه بالوحي فهذا نبي والرسول من جاءه - 00:12:30
الخبر بان قم واذن الناس في كذا وكذا في موضوع كذا ورسالتك كذا وكذا. فالنبي صلى الله عليه وسلم ارسل بالمدة قال بلده مكة اي من حيث الولادة والمنشأ والمربى ومن حيث الدعوة والبدء بالدعوة وانه عليه - 00:13:00
الصلاة والسلام نزل على الوحي وهو في مكة. وهاجر الى المدينة. وهذا بعد عشر سنوات. قال بعثه الله بالنذارة الى الشرك هذه اعظم رسالة بعث الله بها نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:13:20
كل الامور الثانية هي تبع. كل الامور الثمن. الصلاة الصوم الزكاة الحج اعظم رسالة للنبي صلى الله عليه وسلم رسالة هذه الرسالة وهي انه يدعو الى يبشر الموحدين ويحذر الناس من الشرك ويبذرهم من الشرك. هذه رسالة رسالة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ثم استدل - 00:13:40
بانه ارسل للمتدثر بالايات السبع الاول. قد يقول قائل كيف فسر الامام رحمه الله الايات بهذا التفسير قم فاذن قال ينذر عن الشرك هذا واضح. وربك فكبر يعني عظمه بالتوحيد هذا واظح. قال - 00:14:10
ثيابك فطهر يعني طهر اعمالك من الشرك. بعض الناس يستغرب هذا التفسير. ليس هذا مستغربا لان كلمة الثياب تطلق على العمل الذي يتدسر يتدثر به الانسان. فالعمل هو الذي به الانسان الا ترى انت في نفسك تتجمل للناس بفعالك؟ وتلبس للناس لبوس الحسن - 00:14:30
الذي تريد منهم ان يروك عليه اذا وثيابك فطهر هذا تفسير اي طهر اعمالك من الشرك يسمى عند اهل العلم تفسير باللازم. ومعلوم كما ذكرت في الدرس الماضي ان التفسير اما ان يكون بالمراد في القريب صح؟ واما - 00:15:00
ان يكون بالظد واما ان يكون باللازم. فثيابك فطهر معناه كما انت تحرص على ان يكون في نظيفا والله يأمرك بذلك. فاحرص على تطهير اعمالك. كما انت تجتهد في تنظيف - 00:15:20
بك فنظف فنظف قلبك لله عز وجل بالتوحيد هذا يسمى تفسير باللازم وهذا موجود ومعمول به عند المفسرين نبه عليه جمع من اهل العلم رحمهم الله تعالى. قال والرجل والرجس فاهجر. فسر الرز بالاصنام. وهذا صحيح - 00:15:40
من من معاني الرز الصنم. وايضا الاصنام سمي رجسا لانها نجاسات معنوية تنجس عقائد الناس قلوب الناس والرجز فاهدوا. قال واجرها تركها وترك اهلها تركها وترك اهلها. والبراءة منها واهلها. اخذ على هذا عشر سنين - 00:16:00
عشر سنوات والنبي صلى الله عليه واله وسلم في مكة ليست له قضية الا واحدة. الامر بالتوحيد والدعوة للتوحيد التوحيد وتجرية التوحيد ها وبيان ثمرات التوحيد وفضائل التوحيد. والتحذير الناس من الشرك وبيان - 00:16:30
قبائح الشرك وبيان ظلالات الشرك وبيان سوء مآلات المشركين وسوء ما يؤدي الى عذاب الله عز وجل. نعم قال رحمه الله اخل على

هذا عشر سنين يدعو الى التوكيد بعد عشر عرج به الى السماء عليه الصلاة - 00:16:50
الصلوات الخمس صلى في مكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بعد العشر عرج به الى السماء وهذه عقيدة اهل السنة والجماعة. ان الاسراء والمعراج حق ثابت. وان الاسراء والمعراج كان - 00:17:10
ببدنه وروحه صلوات ربي وسلامه عليه. فالنبي صلى الله عليه وسلم عرج به بروحه وبدنه. من السماء من الارض الى السماوات العلى. حتى وصل الى مكان يسمع فيه صريف الاقلام - 00:17:30
واوحى الله عز وجل اليه وفرض الله عليه الصلاة بدون واسطة. بدون واسطة. وهذا دليل على ان الصلاة من اعظم الامور التي يخاطب فيها العبد ربه والرب يخاطب فيه عبده وليس هناك واسطة. لذلك انت حينما تقوم تقول - 00:17:50
الله اكبر تخاطب ربك ما في واسطة والله يخاطبك في القرآن بدون واصل وهذا من عظيم فظل الله عز وجل تغلق ابوابها. ويصعب الوصول اليهم الا بالوصايا. وملك الملوك جل في علاه فتح لك - 00:18:10
ابوابا عظيمة تخاطبه ويخاطبك بدون واسطة. فهذا دليل على عظم على عظم مكانة الصلاة. الصلاة هي اعظم اركان الاسلام ما فرض الا بعد عشر سنوات. هذا دليل على ان التوحيد هو اعظم شيء. بل الصلاة ما فرضت الا لتأكيد - 00:18:30
وتفسيخ وتثبيت معنى التوحيد في القلب. الله اكبر الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ثم تقرأ ما - 00:18:50
ثم تقول الله اكبر ثم تقول سبحان ربي العظيم ثم تقول سمع الله لمن حمده الله اكبر ربنا لك الحمد الصلاة كلها توحيد. من الفها الى لياليها. ثم النبي صلى الله عليه وسلم مكث في مكة ثلاث سنين - 00:19:10
وبعدها امر بالهجرة ولما امر بالهجرة الى المدينة هناك جاءت الفرائض الاخرى نعم قال رحمه الله وتعالى والهجرة الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام. والهجرة فريضة على هذه الامة - 00:19:30
من بلد الشرك ما بين الاسلام وهي الباقية الى ان تقوم الساعة. والدليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها - 00:19:50
فاولئك مأواهم جهنم وساءت نصيرا. الا المستطاعين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون هية ولا شديدا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا مغفورا. فقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ربي واسعة فايا لتعبدون. قال رحمه الله سبب نزول هذه الاية - 00:20:10
المسلمين الذين في مكة لم يهاجروا. هداهم الله باسم الايمان. قال الدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها - 00:20:40
قول الامام رحمه الله في تعريف الهجرة الشرعية قال الهجرة له لها معنيان الهجرة اللغوية وهجرة شرعية والهجرة هجرتان كما نبه عليه ابن القيم في كتابه العظيم في الهجرتين. قال رحمه الله الهجرة هجرتان هجرة - 00:21:00
قلبي الى الله وهجرة البدن الى الله. هجرة القلب الى الله ان يهجر العبد الشهوات والشبهات. وهذا فرض عين على كل مسلم والهجرة الثانية الهجرة البدنية وهي الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام - 00:21:20
هذا احد التعاريف الشرعية للهجرة. وهناك من اهل العلم حتى لا يخرج الصحابة الذين هاجروا من مكة الى الحبشة انت لا يخرج من هذا التعريف قالوا الهجرة الانتقال من بلد لا يأمن فيه المسلم على دينه الى بلد يأمن فيه - 00:21:40
المسلم على دينه وهذا اعم واشياء الهجرة الانتقال من بلد لا يأمن فيه المسلم على دينه الى بلد يأمن فيه المسلم على دينه. ثم قال والهجرة فريضة على هذه الامة. من بلد الشرك. طبعا هنا مكتوب خطأ - 00:22:00
صلحوها الهجرة فريضة مثلا لو ان انسان يصبر وكان يعيش في بلاد الكفار وكان لا يستطيع ان يقيم دينه الشعائر الظاهرة مثل الصلاة والصوم والحج والزكاة وصلاة الجمعة والجماعة فيجب - 00:22:20
فعليه ان يعادي الله بلاد الاسلام. لكن اذا كان يستطيع ان يقيم شعائر الاسلام الظاهرة فراح تجب الهجرة عليه. الا في حالة واحدة

ذكرها الفقهاء وهي ان يصبح بين دار المسلمين وبين دار الكافرين حرب فيجب على المسلمين الموجودين في دار الحرب ان يهاجروا - 00:22:40

حتى لا يصيبهم ما يصيب الكفار في حال الحرب. قال الهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشرك الى بلد هذه الهجرة لا لا تنسخ حكم شرعي لا يمكن نسخها من زعم ان الهجرة غير موجودة اليوم بحديث لا هجرة - 00:23:00

الفتح الصحيح انه ما خير. فان قول النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح. خرج من رسول الله صلى الله عليه وسلم على وظع خاص وهو يخاطب اهل مكة الذين يريدون ان يهاجروا من مكة الى المدينة بعد فتح مكة - 00:23:20

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم لا هجرة بعد الفتح. ولكن جهاد ونية. اما الهجرة من بلد الشرك الى بلد الاسلام من بلد دار الحرب الى دار الايمان فهذه لا تنقطع ابدا الى قيام الساعة للحديث الذي اورده الامام قال والدليل - 00:23:40

من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطعوا الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها فاورد الامام الادلة على الهجرة انها واجبة. وصاب عين من القرآن. ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم - 00:24:00

قالوا فيم؟ هذا الخطاب ينبغي ان نوجه به الذين يسافرون اديار الكفار سياحة وفسحة ها هو توسعة على انفسهم زعموا. نقول اذا مت هناك ماذا تجاوب الملائكة؟ اسمعوا الله عز وجل الان يخبرنا - 00:24:20

عن اناس من المسلمين ماتوا في دار الكفر ولم يهاجروا. جاءت الملائكة العذاب واخذوا ارواحهم وهم على الايمان. هم على الاسلام. قال الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة الظالم انفسه. ما ظلمهم؟ لم يهاجروا. ما هو مشركين لا موحدين. قالوا فيم كنتم؟ الملائكة يقول لهم ليش ما هجرتم - 00:24:40

قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. ما احنا قادرين نهاجر. طيب واللي يروح برجولة يجيال الكفار؟ يتفسح قال لها في بعض العلماء جوزوا يا اخي خاف من هذه الاية اترك تجويز العلماء اقرأ هذه الاية وتمعن فيها لو انك - 00:25:10

قلت ماذا ستقول للملائكة؟ قال كنا مستضعفين في الارض عندهم عذر لكن كان هذا العذر غير واقعي على خلاف قالوا الم تكن نرض الله واسعة؟ فتهاجروا فيها. فاولئك الله يقول فاولئك ما هوار جهنم - 00:25:30

وساة بصيرة الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون فاولئك عسى ان عفوا الله عنهم وكان الله عفوا. قال البغوي هذه الايات نزلت في اناس من المسلمين. امنوا ولم يهاجروا فماتوا - 00:25:50

فكيف باللي يروح برجولة الى بلاد الكفر؟ هذا امر خطير ايها الاخوة. والمشكلة ان بعض الناس يسوغ لنفسه باقوال العلما اقوال العلماء لا يجوز ان تكون مسوغا للناس. لو كان الامر مسألة خلافية لكان الواجب عليك ان لا تذهب الى بلاد - 00:26:10

الكفار كيف نفسك؟ كيف نفسك تقبل وانت ترى الصلبان تضرب؟ والاجراس تدق وانت ترى الناس يعبدون غير الله وانت ترى المنكرات ترى المحرمات يقول يا اخي هذي موجودة في بلاد المسلمين لو لم يكن في بلاد المسلمين الا - 00:26:30

نسمع الاذان وين ما تروح كان ذلك كافيا في انك تدع السفر الى بلاد الكفار وتذهب الى بلاد المسلمين. لكن بعض الناس نسأل الله السلامة والعافية كأن السياحة لا توجد الا في بلاد الكفار هذا من تزيين ابليس الحذر الحذر من هذا الباب - 00:26:50

فانه والله يذهب الامام شيئا فشيئا. يذهب الامام شيئا فشيئا. والانسان لا يحس. بل ان بعض العلماء يقول يسلب رجل الايمان لذنب عمله ولم يتب منه. وهذا يحصل لبعض الناس عند الموت. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. قال رحمه الله - 00:27:10

الصوم والحج والاذان والجهاد. الامر بالمعروف وغير ذلك من شرائع الاسلام. اخذ على هذا عشر سنين وبعد ان توفي صلوات الله وسلامه عليه هذا دين لا خير الى دين الامة عليه. ولا شر الا حذرنا منه وخير لي دلها عليه التوفيق والجميع - 00:27:30

يحبه الله من الله. الشر الذي حذرها والشر الذي حذر منه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويرضاه افضل من الناس كافة. وافترض طاعته على جميع الجن والانس. دليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني - 00:28:00

رسول الله اليكم جميعا. هذا الشيء العظيم الذي لا بد ان ننتبه اليه ان اركان الاسلام صوم زكاة الحج وفظائل الاسلام مثل الاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع - 00:28:20

الاسلام ما فرض الا بعد التوحيد. وما فرض الا لتأكيد التوحيد. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات ادعوا الناس الى التوحيد. فالنبي صلى الله عليه وسلم اه بقي يدعو الناس الى التوحيد. من بعثته حتى مماته. حتى - 00:28:40
صلوات ربي وسلامه عليه امره بالصلاة وبالصوم والزكاة والحج والجهاد كل ذلك لاجل ترسيخ التوحيد. لاجل تثبيت التوحيد ثم ان الله جل وعلا توفاه نبيه صلى الله عليه وسلم. وهذا بنص القرآن - 00:29:00
كما اورد المصنف رحمه الله الاية فالنبي صلى الله عليه وسلم مبعوث للناس كافة لكنه والدليل على موته قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. وقوله تعالى في سورة ال عمران - 00:29:20
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم فالانبياء من قبل ماتوا فنبينا صلى الله عليه وسلم مات. ولا انه لم يمت. لان الانبياء احياء في قبورهم. حياة - 00:29:40
في قبورهم حياة برزخية خاصة مثل حياة الشهداء عند ربي. حياة برزخية خاصة. ما هي حياة مثل الدنيا لو كانت حياته كحياته في الدنيا ما جاز ان يتولى ابو بكر خلافة الناس مع وجود رسول الله ولا يجوز؟ ما يجوز - 00:30:00
ولا جاز لابي بكر ان يصلي بالناس ولا لعمر. فهذا يؤكد لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم مات. والصحابة فهموا هذا. وما دعا احد انه لم يمت الا غلاة المتصوفة. الذين يزعمون بانه حي حاضر الناظر. وهذا من شركياتهم نسأل الله - 00:30:20
السلامة والعافية. فالنبي صلى الله عليه وسلم مات لكن دينه باق. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. وفي الاية الاخرى ولو كره الكافرون. وفي الاية الاخرى ولو كره المنافق. فدين الله عز وجل باق - 00:30:40
قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله. فهذه الطائفة باقية لان حجة الله على الخلق قائم هذه هي الحجة قائمة - 00:31:00
بهذه بعلماء هذه الطائفة بدعوة هذه الطائفة فدينه عليه الصلاة والسلام هذا دينه دينه التوحيد. دينه اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. دينه فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون هذا دين النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم لا بد ان نعتقد انه بلغ البلاغ المبين - 00:31:20
ما كتم شيئا ولا سر شيئا. لا يأتي انسان ويقول انتم على الشريعة ونحن على الحقيقة والحقيقة اخذناها عن فلان وفلان انما اخذه من الباطل من رسول الله. رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبطل شيئا من العلم. رسول الله - 00:31:50
صلى الله عليه وسلم ما يحتاجه الامة بينه واظهره. البلاء المبين. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالتك وانتم ايش تظنون؟ بلغ رسالة الله ولا ما بلغ؟ بلغ يقينا ونشهد - 00:32:10
كما شهد بذلك الصحابة في حجة الوداع قال ايها الناس وانتم مسؤولون عني فما انتم قائلون؟ قالوا نشهد انك بلغت قال اللهم فاشهد. اللهم فاشهد فاشهده. اذا النبي صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين - 00:32:30
لا خير الا دل الامة عليه. ولا شر الا حذرها منه. لذلك لا يأتي انسان يزيد في الدين. لا ما نقبل الزيادات. ما نقبل في الدين لان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين. ما يجي انسان يقول يا اخي هذا خير هذا خيل. يا اخي لو قبلنا الخير من كل احد - 00:32:50
ما عرفنا وين الدين المنزل من زيادات الناس. الدين هو الذي قاله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فعله رسول صلى الله عليه واله وسلم الذي ارشد اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الزيادات الناس ما نقبلها. قال والخير الذي دل - 00:33:10
دلها عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذر منه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويرضاه. لا شك ان لابد ان ان الشرك من فروعه من فروع الشرك البدع من فروع الشرك المعاصي. ولذلك العلماء - 00:33:30
يقولون المعاصي المعاصي طريق الموصل الى الكفر والبدعة بريد الشرك فلنحذر من هذا ولنحذر من هذا فالنبي صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين صلوات ربي وسلامه. وبعد لابد ان تعتقد هذا من معاني - 00:33:50
الاصل الثاني من نبيك؟ محمد صلى الله عليه وسلم لابد ان تعتقد ان محمدا صلى الله عليه وسلم مبعوث الى الناس كافة عربيهم وعجبهم ابيضهم واسودهم احمرهم واصفرهم. بعثه الله الى الثقلين الانس والجن. وافترض الله تبارك - 00:34:10

طاعته على جميع الثقلين الجن والانس. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا اني رسول الله اليكم جميعا. لا يخرج احد. لذلك قال عليه الصلاة والسلام لو كان موسى ابن عمران حيا ما - 00:34:30

الا ان يتبع نعم. قال الله اكبر الله به الدين. والدليل قوله تعالى يوم اتممت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. النبي صلى الله عليه وسلم ما توفاه الله الا بعد كمال الدين. فلما اكمل - 00:34:50

به الدين اوحى الله اليه انه سيقبض روحه. او انزل الله هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم. فبكى عمر قال ما يبكيك؟ قال يبكيني انه ليس بعد الكمال والتمام الا النقصان. فكان موت النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:35:10

فالله اكمل الدين ما يأتي انسان يقول لا هذه ناقصة شوي نظيفة هذه من ارشادات العالم الفلاني هذا من توجيهات العالم الفلاني هذه من زيادات الولي الفلاني هذه كلها خرافات. ام لهم شركاء وشرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به؟ الدين كامل. نعم - 00:35:30

قال الدليل على ملكه صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصم. مات النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة من البعثة. وكان عمره ثلاث وعشرون سنة - 00:35:50

في السنة العاشرة من البعثة نعم. تقريبا ست مئة وعشرة من الميلاد. نعم يبعثون قوله تعالى ومنها نخرجكم تارة اخرى وقول جعله الله ان عيدكم خيار يخرجكم اخراجا. وبعد البعث يحاسبون - 00:36:10

وتزني هنا باعمالهم فان قولوا تعالى لنجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى من كذب بالبعث كفر فكيف يقول تعالى قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن وذلك على الله يسير. هذه المسألة وردها الامام بعد الانتهاء من الاصول الثلاثة. بعد الانتهاء من الاصول الثلاثة - 00:36:40

من ربك؟ من نبيك؟ من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ اورد هذه المسألة والناس اذا ماتوا يبعثون. لتقرير وتأكيد اهمية العلم بهذه الاسئلة الثلاثة. لانك اذا مت فانت ستسأل عن هذه الاسئلة الثلاث في قبرك. من ربك - 00:37:10

ما دينك؟ من نبيك؟ والناس اذا ماتوا يبعثون واذا بعثوا يسألون يسألون ماذا يسألون ماذا كنتم تعبدون؟ ماذا اجبتم المرسلين؟ والدليل على ان الله عز وجل يبعثنا ايات كثيرة في القرآن منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. من هاي من هذه الارض من هذه الارض - 00:37:30

التي ذراتكم فيها متناثرة واجسادكم فيها متآكلة. الله يعيدكم منها ويخرجكم منها كما يخرج الزرع اذا اصبح شيما تذروه الرياء ينزل الله المطر فيخرج الزرع وكأن هذا المكان لم صحراء قاحلة اصبح ربيعا مخضر. كذلك الله يخرج الناس من القبور كاخراجه النبات والزهور - 00:38:00

الله تبارك وتعالى يبعث عباده والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا. ثم اذا بعثنا قال وبعد البعث محاسبون. ومجزيون باعمالهم. والدليل وقوله تعالى ليجزي الذين اساءوا - 00:38:30

بما عملوا ويجزي الذين احسنوا من حسنه. فينبغي على النساء الا يغتر بعلمه بهذه المسائل الثلاث. من ربك؟ ما دينك النبي عليه ان يعمل وفق ذلك. علمت ان الله ربك فاعبده. علمت ان الاسلام دينك فالزمه. علمت ان - 00:38:50

محمدا صلى الله عليه وسلم نبيك فاقتدي به. والا ما ينفعك مجرد العلم. واما من يكذب بالبعث وينكر البعث سواء انكر البعث الجسماني او انكر البعث الروحاني يكفي اهل السنة والجماعة يعتقدون ان الاموات يبعثون بارواحهم وابدانهم. هذه عقيدة - 00:39:10

اهل السنة والجماعة. خلافا للفلاسفة الذين زعموا ان البعث للارواح وليس للابدان. وخلافا لكثير من معتزلة الذين اعتقدوا ان البعث للارواح وليس للابدان. لا. البدن والروح يبعثان معه تعاد الارواح الى نفس الاجسام التي كانت عليها في الدنيا. ومما يؤكد هذا المعنى ان العاصي ابن وائل - 00:39:40

اتى بعظم بالية فتتها بين يديه ثم نفخ ذرات العظم فتناثرت الذرات في الهواء ثم قال يا محمد اتزعم ان ربك يعيد هذا العظم الباني؟ فقال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم نعم يعيد هذا - 00:40:10

تدخلك النار فانزل الله وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي قل يحييها الذي انشأها اولا مرة. فاول مرة انشأت بداء بدون ذرات. الان الذرات موجودة تكوين الذرات اهون اهون من انشاء العظم بلا ذرات. ظرب لنا بذرا ونسي خلقه قال - 00:40:30
فمن يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي ينشأها اول مرة. وهو بكل خلق عليم. لما قال كل خلق عليم معناها ان ذراتك هذه اينما ذهبت في الماء في الهواء في الارض في النبات في بطون - 00:41:00
الله يعلمها يعيدها لك. لذلك لابد ان ندرك ان البعث بعث للعظام كما ذكر الله لنا ذلك او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال ان يحيي هذه الله بعد موتها - 00:41:20
فالله تبارك وتعالى بعثه بعد ما اماته مئة سنة ولم يصب باذى وهذا يمثل لنا ان الانبياء في قبورهم لا يصيبهم شيء ولو على مر السنين يبقون كما هم. واما حماره - 00:41:40
فنظر اليه فاذا هو عظم متهالك متهافت بعظه على بعظ لا جلد ولا شعرة ولا لحم ولا عصب ما في الا عظام بالية. قال وانظر الى حمارك. ولنجعلك اية للناس. وانظر الى العظام كيف ننشزها؟ ثم - 00:42:00
ثم نكسوها لحما فهو مات وابقاه الله كما هو. والحمار اما اماته الله ولم يبقه الله كما كان لم يبق الا عظامه تركه الله بالعوامل الطبعية الموجودة في الارض كيف تفاعلت معه. وهذا - 00:42:20
من عظيم قدرة الله في مكان واحد النبي بقي. والحمار تآكل زمن مئة سنة قال وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر للعظام كيف ننشزها وفي قراءة كيف ننشرها تعدها كيف ننجزها؟ ثم نكسوها نحن. وهو ينظر قامت العظام وتركبت وجاء العصر - 00:42:40
وجاء اللحم وجاء الجلد وركب على حماره وسار الى هذا من عظيم قدرة الله عز وجل ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير. واذا زعم الناس ان - 00:43:10
جزيئات كيف يمكن تكوينها؟ فاسمع للقصة التي بعدها. قرأها الامام اليوم. واذ قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى قال ولم تؤمن؟ قال بلى. ولكن ليطمئن قلبي. تأملوا معي الان الله ظرب له مثل عجيب. قال فخذ اربعة من - 00:43:30
طيب اربعة انواع من القيد من له شغل ايش انواع المهم اربعة انواع حمام وبطن ودجاج وقطاة ايا كان اربعة انواع مختلفة فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك. جبهم عندك ثم - 00:43:50
قطعهم عندك امامك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا جزيئات الان صحيح كبيرة ترى في العين ولكن لا تختلف عن الجزيئات التي لا ترى في العين ما في فرق هي جزيئات فجعل اجزاء من على الجبل - 00:44:10
الجبل والجبل والجبل اربعة طيور على اربعة رؤوس جبال. ثم اجعل على كل جبل منهن جزءان وهو في اسفل الوادي ثم ادعهن يأتينك سعد يا حمامة تطير اجزاء الحمامة وتتركب. يا بطة تطير - 00:44:30
البطة تتركب يا دجاجة تتركب اجزاء الدجاجة تتركب. ثم ادعهن يأتين ثم ادعهن اليه ثم ادعوهن اليك يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم. لا يغلبه شيء. الذي خلق السماوات العلى - 00:44:50
ومهد الارض وخلقك من ماء مهيب ما يقدر على اعادتك. هذه مسألة عظيمة لابد ان نؤمن بها وان نرسخ ايماننا بها. لذلك من كذب بالبعث فانه يكفر. قال الله عز وجل زعم الذين كفروا ان - 00:45:10
والذين هنا الا لفلان ليس للاستغفار. وانما الالف واللام فيه للعهد اي زعم بعض الذين كفروا. لانه ليس كل الكفر ينكرون البعث فبعض المشركين من العرب واليهود والنصارى يؤمنون بالبعث الجسماني - 00:45:30
البعث الروحاني وبعضهم يؤمن بالبعث الروحاني دون البعث الجثماني. ولكن اهل الاسلام اهل التوحيد. وكثير من اهل الكتاب من اليهود والنصارى وكثير من كفار مكة كانوا يؤمنون بالبعث الجثمان. زعم الذين كفروا ان يبعثوا قل بلى وربي - 00:45:50
لتبعثون ثم لتنبهون بما عملتم وذلك على الله يسير. نعم. قال رحمه الله وارسل الله جميع رسل المبشرين قوله تعالى تحكيما عليه السلام واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم النبيين قوله تعالى - 00:46:10

انا اوحينا اليك كما اوصينا اليك والنبيين من بعدك. اعظم وظيفة للانبياء والرسل. البشارة والنداء البشارة بالتوحيد والنذار من الشرك. ولذلك الله لما ذكر المرسلين كلهم ذكر لهم هاتين الوظيفتين. البشارة والنداء - 00:46:40

مبشرين ومنذرين. مبشرين بالتوحيد منذرين من الشرك. لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيم. وبعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الحجة قائمة بالعلماء الربانيين الذين يقيمون الحجة على - 00:47:00

ببيانهم احكام الله تبارك وتعالى على الوجه المبين. واول الرسل نوح عليه السلام. طيب وادم هذا النبي وليس رسول. لذلك الفرق بين النبي والرسول النبي من بعثه الله الى قوم موافقين له. فادم وذريته - 00:47:20

تابعة له والرسول بعثه الله الى قوم مشركين. اذا النبي يبعث الى قوم مسلم. والرسول يبعث الى كقوم كافرين. فيؤمن من يؤمن ويعاند من يعاند. ولهذا كان العالم في هذه الامة بمنزلة - 00:47:40

في الامم السابقة من حيث انه يرشد اه اهل الاسلام الى الدين وايضا هم حجة الله على الناس هم يقيمون الحجة على الناس بتبيين الكتاب والسنة. نعم. واخر الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. ختم الله به النبوة - 00:48:00

والرسالة انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعد. فبدأ بنوح لانه اول الرسل. وختم محمد صلى الله عليه وسلم انه خاتم الرسول. واما كون النبي صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين منصوص عليه في اية الاحزاب. ما كان محمد ابا احد من رجالكم - 00:48:20

ولكن رسول الله وخاتم النبيين. نعم. قال رحمه الله كل امة بعث الله اليهم رسولا الى محمد صلى الله عليه وسلم. يأمرهم بعبادة الله وحده. وينهاروا عن عبادة الطاغوت. دليل قوله تعالى - 00:48:40

بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتهدوا الطاغوت. افترض الله على جميع عباده بالطاغوت والايمان قال ابن القيم رحمه الله تعالى معنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع - 00:49:00

الطواغيت كثيرة رؤوسهم خمسة ابليس لعنهم الله من عبد وهو راض من دعا الناس الى عبادة نفسه من ادعى شيئا من علم الغيب من حكم بغير ما انزل الله. دليل قوله تعالى لا اكراه في الدين - 00:49:20

قد تبين المسلم او غيره. فمن يكفر بالطاغوت يؤمن بالله فقد استمسك من عروة وثقى. وهذا معنى لا اله الا الله وفي الحديث رأس الامر بالاسلام وعموده الصلاة وذروة سلامه الجهاد في سبيل الله والله اعلم وصلى الله - 00:49:40

على نبينا محمد واله وصحبه وسلم. الايمان والتوحيد الايمان بالله الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم. الايمان بالاسلام لا يتم الا مع الكفر بالطاغوت. لابد الانسان ان يؤمن بالله ويكفر بالطاغوت. وهذا منصوص في الاية. قال الله عز وجل - 00:50:00

لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغيب. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك فقد استمسك من عمرة ومعنى الكفر بالطاغوت هو معنى قولنا لا اله هذا كفر بالطاغوت. الا الله هذا هو التوحيد هذا ايمان بالله - 00:50:20

ولذلك الامام رحمه الله بين هذه المسألة لان بعض الناس يقول يكفي ان اؤمن بالله وبالاسلام وبالنبي لا لا بد مع هذا من الكفر بالطاغوت. ثم ورد كلام ابن القيم رحمه الله في معنى الطاغوت. اصله الطاغوت فاعول على صيغة المبال - 00:50:40

الطاغوت فاعون من صيغ المبالغة. والمقصود به كما قال ما تجاوز به العبد حده مما او متبوع او مطاعم هذه ثلاثة امور تجمع الطاغوت. العبد اذا جاوزت به حده صار طاغوتا - 00:51:00

المتبوع اذا جاوزت حده صار طاغوتا. المطاع اذا جاوزت حده صار طاغوتا. لان هذا معنى الطاغوت كل لغة من معناه مجاوزة الحد. فاي شيء جاوزت فيه الحد من متبوعين او مطاعين او - 00:51:20

دين فانت اصبحت اتخذته طاغوتا ثم بين قال والطواغيت كثيرة. لا شك ان الطواغيت كثيرة ما يمكن حصرها فالصنم الطاغوت والوتر الطاغوت. وعبادة الصليب الطاغوت وعبادة القبور طاؤود. لا يمكن حصرها - 00:51:40

لكن قالوا رؤوسهم خمسة اي انه ما من طاغوت الا وهو يندرج تحت هذه الامور الخمس هذا معنى كلامة ابليس لعنه الله. ابليس هو رأس الطواغيت. ولذلك قال الله عز وجل ان يدعون الا اناثا. وان - 00:52:00

يدعون الا شيطانا مريدا. فكل من عبد غير الله فهو في الحقيقة والصورة هو في الصورة يعبد الصنم والوتر والولي والنبي والملك والجني والحجر والشجر في الصورة. لكنه في الواقع يعبد ابليس. ولذلك قال الله - 00:52:20

تعالى ان يعبدون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا. اناثا يعني مواتا. فالحجر ميت والقبر تراب ميت. والصنم المصنوع من الحديد ميت. والصليب المصنوع من الذهب ميت. فهذه كلها - 00:52:40

والموات يقال عنها اناث في لغة العرب. ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا. لعنه الله فرأس الطواغيت ابليس ثم من عبد وهو راض اي انسان الناس - 00:53:00

يركعون له يسجدون له. ها؟ يستغيثون به. ويصرفون له انواع العبادة. يذبحون له وينذرون له الطاغوت قد رأيت بام عيني انسانا الناس اذا رأوه يركعون له ويسجدون له ويذبحون له الاغنام والابقار - 00:53:20

هذا الطاغوت يعبد من دون الله وهو راض. الثاني الثالث من دعا الناس لعبادة من عبد وهو ما دعاهم. لكن هو وراه بالذي يفعله الناس. الثالث يدعو الناس يقول اعبدوني - 00:53:40

تراني اعمل شيء تراني اسوي تراني اقدر الرادع من ادعى شيء من علم الغيب فالكهان طواغيت والمنجمون طواغيت المنجمون طواغيت من يدعي علم الغيب فهو الطاغوت السحرة طواغيت. لماذا؟ لانهم يدعون علم الغيب. قال ومن حكم بغير ما انزل الله. كل انسان يشرع - 00:54:00

للناس دينا غير المنزل فهذا الطاغوت. لذلك معنى من حكم بغير ما انزل الله نفهمه على القرآن على مقصود المنزل ما هو على مراد الناس اليوم. بعض الجهلة اليوم يظن ان الفقيه اذا قال هذا حلال - 00:54:30

وهذا حرام باجتهاد ان هذا حكم بغير ما انزل الله لانه اخطأ بهذا الطاغوت هذا غلط. ما احد من اهل العلم قال ان اهلا ان اهل البدع الطواغيت ما احد قال هذا الكلام مع انه شرع اجتهدوا في اشياء وظلوا اضلوا فيها الناس - 00:54:50

لكن ما حد قال منهم انهم طواغين. ولا العلماء المجتهدون الذين اخطأوا ما حد قال عنهم طوائف. اذا ما معنى ومن حكم بغير ما انزل الله ايش حكم هنا بمعنى شرع؟ شرع بغير ما انزل الله. شرع للناس بغير المنزل من الله وقال له - 00:55:10

ما دين الله؟ هذا الطاغوت يغير دين المنزل من السماء ويقول هذا الطاغوت. اذا الحكم بغير ما انزل الله تشريع للناس غير ما جاء من الله يقول اعبدوا الله بهذه الطريقة الجديدة نقشبندية - 00:55:30

فردية هذا طاغوت من الطواغيت نسأل الله السلامة والعافية. ثم قال رحمه الله اورد الدليل على ذلك اية لا اكراه في الدين. ثم قالوا هذا معنى لا اله الا الله نعم معنى لا اله الا الله لا اله هذا الكفر بالطاغوت. رد لكل انواع الشرك الا الله لهو التوحيد والايمان بالله - 00:55:50

ثم ختم هذه الرسالة بالحديث الجامع رأس الامر للاسلام ومعناه التوحيد. وعموده الصلاة لان هذه الصلاة هي التي تقيم خيمة الاسلام. تقيم بناء الاسلام تدل على علامة التوحيد والموحدين. وذر - 00:56:10

سنامه اي اعلى مكان في الاسلام؟ الجهاد في سبيل الله. وهو الدفاع عن دين الله عز وجل الدفاع عن المسلمين الدفاع عن ارض المسلمين. اما ما يفعله اليوم بعض المفسدين. انهم يقتلون اهل الاسلام - 00:56:30

ويسمونه جهادا في سبيل الله فهذا جهاد في سبيل الطاغوت. يذبحون اهل الاسلام ممن يخالفهم ويسمون هذا الجهاد هذا ليس بجهاد وصلى الله وسلم على نبينا محمد والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والملتقى ان شاء الله بعد رمضان - 00:56:50

على رسالة من رسائل الامام محمد وهو كتاب التوحيد. نسأل الله جل وعلا لنا ولكم العون والسداد والتوفيق والهدى والرشاد وان ينفعنا بما نقول ونسمع. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين. جزاك الله خير - 00:57:10

تقديم الملائكة عند اليوم الاخر. تنعكس نعمة السؤال اخيكم يسأل يقول في في كثير من الايات ذكر الايمان بالله واليوم الاخر دون الملائكة وكذا هكذا تريد. وفي الحديث حديث الايمان بالله وملائكته - 00:57:30

كتبه ورسله واليوم الاخر. تقديم ما جاء في الحديث هو مرتب على وفق الاية التي جاءت في اخر سورة ايش؟ في اخر سورة البقرة اه امن الرسول بما انزل اليه من ربه والملائكة امن الرسول بمنزل من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته - 00:58:00

وكتبه ورسله. طيب الان ترتيب الايمان كما جاء في حديث جبريل قال الايمان تؤمن بالله لان من الله انتبه تؤمن بالله تعرف من معبودك؟ طيب بالملائكة لانهم الرسل بين الله وبين - 00:58:20

طيب الرسل ماذا يأتون؟ بالكتب. هذه الكتب تنزل على من؟ الانبياء والمرسلين. الانبياء المرسلين انتبه الان امنت بالله ربا ومعبودا وبالملائكة الرسل بيننا وبين الله جل وعلا بماذا يأتون؟ بالكتب. الكتب على من تنزل؟ على الانبياء والمرسلين. اذا امنت بالله وملائكتي وكتبي - 00:58:40

رسله لاحظ يعني ترتيب منطقي. طيب هذه الرسالات ماذا تتضمن؟ تتضمن الايمان بالله والملائكة كتاب والنبي واليوم الاخر جاء الخامس. امنت بالله وملائكتي وكتبي ورسلي واليوم الاخر. وتتضمن الايمان بالقدر فهذا - 00:59:10

وجد ترتيب في حديث جبريل عليه السلام. اما ما يأتي في القرآن من ذكر الايمان بالله واليوم الاخر؟ فيقول العلماء الايمان بالله جالب جانب يجلبك لان تعبد الله عز وجل معبودك ربك سبحانه وتعالى ذو الجلال والايمان باليوم الاخر دافع - 00:59:30

لماذا يدفعك؟ لانك تعرف ان في حساب تعرف ان في عقاب تعرف ان في جزاء فلذلك يذكر هذا وهذا معا لكي يكون هناك جانب ودافع والله تعالى اعلم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:59:50